

الحق سبحانه قد يدخل عليهم النور من نور رحمة منه بنفوسهم للشتيخ
عن كل حجة هدة وهو الذي ارسل الرياح وقرا ابن كثير الريح تفر
تقدم فيه القراءة اي ناشرات للسماب او مثيرات **بين يدي رحمة**
يعني قد امر المطر لذي سب نعمته **وانزلنا من السماء ماء طهورا**
مطهرا يظهر به وينتفع به وفيه تنبيه على ان تطهير بواطنهم
اول من يظهر طولها هو بعد ما ورد ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن
ينظر الى قلوبكم واحواكم **لنجي به بلدة** مكانا **سنتا** من الارض بسبب
نسبها بايات البينات فيها **ونستقيبه مما خلقنا بغيا وانا**
سنتا كثير جمع السني واحد من الانس وهو يجمع اهل العهل وسكان
المدن والقرى لان اصل جميع الما من السماء وسباق الاية كما هو
للدلالة على عظيمة القدرة فهو للاشارة لاكثر اللمعة ولعل تقديم
الانعام للاهتداء في بيان الانعام اول المنفعة التي ذكرها في قوله
تعالى نحن نرزقهم وايامك للاشتمار بان يستوى عنده سبحانه رزق
العام والخاص فسبحان من يرزق الضعيف المدف حيث يستجيب
المسكين القوى وفي تفسيره هو الذي ارسل الرياح الندم بين نوبته
وطهر قلوبهم ببركاته عن المخالفات وابدانهم بظلمة رحمة من جميع
الانجاس والادناس وافاد الاستاد انه سبحانه يرسل رياح الكرم
فتهب على قلوب دنى الحاجات فتزججها الى طلب مباره من الطاعات
ويرسل رياح الولاية تهب على قلوب الخواص فتطهرها عن جميع
الارادات فتكفي بالله لله ويرسل رياح الخوف على قلوب المعصاة
فتخلص على الندامة وتطهرها من الاميزار فتزججها الى التوبة عن السيئات
ويرسل رياح الاشتياق على قلوب الاحباب وتطهرها عن كل شئ الا
عن النواج فلا تستقر الا بالخشوف والتجليات ويقال اذا تبسم القلب

نسيم

نسيم قرب الرب هام في ملكوت الجلال وامتنع عن كل من سوره ومعهود في
الاحوال وقال في قوله وانزلنا من السماء ماء الرحمة فضل المعصاة ما لظنوا
به من الاوضار وتلد نسوا به من الاوزار والظهور هو الطاهر الطاهر
وما المعاة يطهر قلوبا لتارفين عن الجنوح الى المساكات وما في بعض
الايواح يتداخلها من الغفلات وما الرعاية فيصبي به قلوب المشاقين
بما يندركها من النوار التجليات حتى تزول عنها عطش الاشتياق وتصل
فيها سكونة من الاقلاق ويجني بها نفوسا ميتا با تباع الشبهوات فيرها
الى القيام بالعبادات **ولقد صرفناه** اي المطر **بين يديهم** في الامكنة
المختلفة والارضة المتفاوتة والصفات المتغيرة من ابل وطل
ويمه فعن ابن عباس رضي الله عنه ما عام امطر من عام ولكن الله سم
ذلك بين عباد الله على من يشاء وتلاهذه الاية **ليذكروا** لينفطوا ويتفكروا
ويجزوا كمال القدرة وجمال الرحمة ويقوموا بشكر الرحمة او ليقتدروا
بالصرف عنهم واليهم ما يترتب عليهم من الجنة والمجنة وقراء
حزق والكمالي يسكون الذال وضم الكاف اي ليدذكروا ويهدم تحذير
المسنة **فان اكثر الناس الاكفورا** كثر ان النعمة لعدم القيام بشكرها
او بقله الاكثر لها والحججها بان يقولوا مطرنا ينوء كذا نؤمن لا يرب
الامطار لا يؤمن الا نوء فهو كما فر بخلاف من ترى انها من خلق الله ولا يفر
وسايط وامارات يجليه سبحانه ما شام من الاشياء **ولوسئنا لبعثنا**
في كل قرية نذيرا نذيرا نذرا اهلبا من المعصية فتحت عليك اعبا النبوة
لكن قصرا الامر على تنبيهاك اجلا لا لشانك وقسطها لبرهانك وقصلا
لك على اخوانك فتا يل ذلك بالنيات على اقامة الدعوة والاجتهاد
في الظاهر المحجة **فلا تقطع كما في** فيما يريدونك من النذلة **وجاهدم**
به القرآن وما فيه من الادلة **جهادا حقيقيا** لان مجاهدة الشبهات